

النهاية في غريب الأثر

- { هلب } [ه] فيه [لأن° يَمْتَلِئُ بِمِائَةٍ مَا بَيْنَ عَانَتَيْ وَهَلْبَتَيْ] الهَلْبَةُ : ما فَوْقَ الْعَانَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ السُّرَّةِ .
- (ه) وفي حديث عمر [رَحِمَ اللَّهَ الْهَلُوبَ وَلَعَنَ اللَّهَ الْهَلُوبَ] الهَلُوبُ : المَرَأَةُ (هذا شرح ابن الأعرابي كما ذكر الهروي) التي تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحْبِبُهُ وَتَتَّبِعُهُ مِنْ غَيْرِهِ . الْهَلُوبُ أَيْضًا : التِّي لَهَا خِدْنٌ تُحْبِبُهُ وَتُطِيعُهُ وَتَعُصِي زَوْجَهَا . وَهُوَ مِنْ هَلَايَتِهِ بِإِلْسَانِي إِذَا نَلَّتْ مِنْهُ نَيْلًا شَدِيدًا لِأَنَّهَا تَنَالُ إِمَّا مِنْ زَوْجِهَا وَإِمَّا مِنْ خِدْنِهَا . فَتَرَحَّمْ عَلَى الْأُولَى وَلَعَنَ الثَّانِيَةَ .
- (ه) وفي حديث خالد [مَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٌ أَرْجَى عِنْدِي بِعَدْوٍ لِي إِلَّا اللَّسَّةُ مِنْ لَيْلَةٍ بِتُّهَا وَأَنَا مُتَتَرِّسٌ بِتُرْسِي وَالسَّمَاءُ تَهْلُبُنِي] أَي تُمْطِرُنِي . يُقَالُ : هَلَبَتِ السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ (فِي الْهَرَوِيِّ : [أَمَطَرَتْ]) بِرَجْوَدٍ .
- (س) وفيه [إِنَّ صَاحِبَ رَايَةِ الدَّجَالِ فِي عَجَبٍ ذَنْبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرَقِ وَفِيهَا هَلَابَاتٌ كَهَلَابَاتِ الْفَرَسِ] أَي شَعْرَاتٌ أَوْ خُصَلَاتٌ مِنَ الشَّعْرِ وَاحِدَتُهَا : هَلَابَةٌ . وَالْهَلَابُ : الشَّعْرُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا غَلِظَ مِنَ شَعْرِ الذَّنَبِ وَغَيْرِهِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ [أَفْلَاتَ (هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَابْنُ الْأَسْنَنِ وَمَجْمَعُ الْأَمْثَالِ 2 / 14 وَسَبَقَ فِي مَادَّةِ (حَصَصَ) : [أَفْلَاتَ] .) وَانْحَصَّ الذَّنَبُ] فَقَالَ : كَلَّا إِنَّهُ لَيْهَلَابِيهِ] وَفَرَسٌ أَهْلَابٌ وَدَابَّةٌ هَلَابَةٌ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ تَمِيمِ الدَّارِيِّ [فَلَا قِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَابٌ] ذَكَرَ الصِّفَّةُ لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى .
- (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو (فِي الْأَصْلِ : [ابْنُ عَمْرٍو : وَالدَّابَّةُ] وَمَا أُثْبِتَ مِنْهَا وَاللِّسَانُ) [الدَّابَّةُ الْهَلَابِيَّةُ التِّي كَلَّامَتُ تَمِيمًا الدَّارِيَّ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ] يَعْنِي بِهَا الْجَسَّاسَةَ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ [وَرَقَابَةٌ هَلَابِيَّةٌ] أَي كَثِيرَةُ الْعَشْرِ .
- (س) وَفِي حَدِيثِ أَنْسٍ [لَا تَهْلُبُوا أَذْنَابَ الْخَيْلِ] أَي لَا تَسْتَأْصِلُوهَا بِالْجَزْرِ وَالْقَطْعِ يُقَالُ : هَلَبَتُ الْفَرَسَ إِذَا نَتَفَقَتَ هَلَابِيَّةً فَهُوَ مَهْلُوبٌ

